

المجلس(63) | شرح كتاب المحرر في الحديث لابن عبد الهادي | الشيخ عبدالمحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال [الشيخ الحافظ بن عبدالهادي رحمة الله في كتابه المحرر باب صلاة الجمعة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان - 00:00:01](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجمعة افضل من صلاة الفرد بسبعين وعشرين درجة. متفق عليه وفي حديث ابي سعيد الله عنه بخمس وعشرين درجة. رواه البخاري. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه بخمسة وعشرين جزءاً متفقاً عليه - [00:00:21](#) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذه الاحاديث تتعلق بصلاحة الجمعة وصلاة الجمعة واجبة على الرجال حظرا وسفرا حتى في الحوف. وهذا من اوضح الدلة على - [00:00:41](#)

بها لانه لو كان آلاً اامر فيها تركها سائغ وعدم الاتيان بها شائع لما هذا يعني الحث عليها والاخبار بأنه اذا كان في خوف انه يأتي بها وانها لم تسقط حتى في في - [00:01:01](#) في حال الخوف وهذا يدلنا على وجوبها وعلى تعينها. وما جاء من الاحاديث من ان صلاة الجمعة سبعة وعشرين درجة او خمسة وعشرين جزءاً لا يدل على انها غير واجبة وانما يدل على ان من اتى بها منفرداً فان صلاته صحيحة - [00:01:21](#) وخرج من ان يكون تاركاً للجمعة لكنه اثم لكونه ترك امراً واجباً وهو الاتيان بها في جماعة وهو الاتيان في الصلاة آلاً في في يا جماعة لأن لأن هذا الاتيان بها آلاً لابد منه وهو ركن ما اركان الاسلام ومن ترك الصلاة فقد كفر ولكنه - [00:01:41](#) اذا صلى وحده فان صلاته صحيحة ولكنه اثم لكونه لم يأتي بها في الجمعة وقد جاء احاديث كثيرة تدل على وجوبها تدل على وجوبها على الرجال يعني دون النساء - [00:02:01](#) وآلاً والمصنف ذكر جملة منها ذكر جملة من هلاك يعني هذا يعني يدلنا على عظم شأن صلاة الجمعة وان من صلاتها منفرداً فاته يعني ذلك الاجر العظيم - [00:02:18](#)

وحصل له اثم بكونه لم يؤدي يعني لانه يأتي لم يأتي بهذا الواجب الذي هو الاتمام بصلاح الجمعة وقد جاء في بعض الاحاديث في صحيح مسلم ان قوله يعني بسبعين وعشرين جزءاً يعني ان المقصود بها انها تعدل خمسة وعشرين صلاة - [00:02:36](#) يعني من صلى وحده كأنما صلى صلاة واحدة ومن صلى في جماعة فيكون آلاً صلى له اجر خمس آلاً اجر خمسة وعشرين ثلاثة هكذا جاء في في صحيح مسلم في بعض الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:02:55](#) وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بخطب فيحتطب ثم وامر بالصلاحة فيؤذن لها ثم امر رجلاً فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم. والذي نفسي بيده - [00:03:15](#) لو يعلم احدهم انه يجد عرقاً ثميناً او مرماتين حسنتين لشهد العشاء. رواه البخاري وهذا لفظه ومسلم وليس عنده او مرماتين حسنتين. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة وهو من الادلة الواضحة على وجوب صلاة الجمعة وان من تركها يعني يكون اثماً لان النبي صلى الله عليه وسلم هم - [00:03:35](#) اما ان يأمر بخطب فيحتطب ثم بان يؤذن للصلاحة فيؤذن لها ثم يأمر رجلاً فيؤم الناس يصلى بالناس ثم رسول الله صلى الله عليه

وسلم يذهب في الوقت الذي الناس يصلون - 00:04:01

وفيهم من خلفه عنه ينوب عنه ويذهب بنفسه ومعه جماعة ما حجم من حطب الى اناس يعني لا يصلون الجماعة وانما يصلون في بيوتهم فيحرق عليهم بيوتهم بالنار يحرق عليهم بيوتهم بالنار لانهم تركوا امرا واجبا عليهم - 00:04:17
فهذا يدلنا على وجوب صلاة الجماعة. لان الهم بتحريق يعني هذا امره خطير ثم ان الرسول عليه السلام سيتولى هذا بنفسه يجعل من يصلي بدلا منه ومن يخلفه في امامة الناس ثم - 00:04:38

اذهب الى اناس في الوقت الذي الناس فيه يصلون. وهذا كما يقولون كما يقال لاذهب اليهم وهم متلبسون بالجريمة. يعني اذهب اليهم وهم متلبسون بجهد لان الناس يصلون وهم ليسوا معهم. وانما هم في باقون في بيوتهم. فهم الرسول عليه حتى انه لو لم - 00:04:55

افعل يعني مجرد الهم يدل على خطورة الامر. وعلى يعني ان الامر ليس بالهين. وان يعني اه آآ حتى لو لم نفذ لان مجرد الهم يكفي في بيان خطورة الامر وعلى وجوبيها وان من تخلف عنها يحصل - 00:05:15

واثما عظيما ثمان هذا شأن المنافقين الذين يتخلقون عن صلاة الجماعة المنافقون يتخلقون عن صلاة الجماعة وقد قال عليه الصلاة والسلام لو ليجد احدهم انه يحصل عرقا سمينا او مئتين حسنتين لشهد العشاء - 00:05:35
ان يتخلق عن اهل العشاء وصلاة العشاء وصلة الفجر هي اثقل الصلاة على المنافقين كما جاء في الحديث اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلة الفجر لو يعلمون ما فيهما من الاجر لاتوهما ولو حبوا. يأتون ويحبون على الركب لو كانوا يعلمون ما فيهم الاجر.
ثمان المنافقين همهم - 00:05:55

الدنيا وليس همهم الاخرة. ولهذا قال لو يعلم احدهم انه يجد عرضا ثمينا والعرق هو العظم الذي عليه بقية لحم. عظم عليه في بقية اللحم هذا يطلع عرق. واومر مئتين حسنتين وهما ما بين ظلفي الشاة من اللحم. يعني معناه انه شيء زهيد وشيء يعني - 00:06:15
تافه يعني ليس من الشيء الجيد وليس من اللحم الجيد يعني لانه عرق يعني عليه بقية اللحم ليس عليه لحما ومرماتين يعني ما بين اللحم هذا شيء تافه بسيط يعني ليس بشيء ولكنهم يحرضون على - 00:06:35

ولو كان ولو كان شيئا يسيرا يعرضون عن الاخرة ولو كان يعني الانسان يعني لا يصل اليها الا حبوا فانه يذهب اليها هذا يدل على عظم شأن صلاة الجماعة وعلى وجوبيها وان التخلف عنها - 00:06:55

من صفات المنافقين لو يعلم احد لشهد العشاء لو كان يعلم ان في لحم يوزع عند باب المسجد او في المسجد ولو كان تافها ذهب للمسجد ليأخذ نصيبه من الدنيا ومن من المأكل الزهيدة الرديئة التي تكون عند المسجد - 00:07:15

كان هناك لحم يوزع لذهباوا اليه. واما الصلاة التي هذا اجرها وهذا ثوابها فانهم يتخلقون عنها. في هذا الحديث من اوضح ادلة على وجوب على وجوب صلاة الجماعة. نعم - 00:07:35

وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. متفق عليه ولا حمد وابي داود والحاكم وقال على شرطهما لا تمنعوا النساء ان يخرجن الى المساجد وبيوتهن خير لهن - 00:07:50

ثم ذكر هذا الحديث في حكم صلاة الجماعة للنساء وانها ليست واجبة على النساء وانما هي واجبة على الرجال ولكن النساء اذا طلبن ان ذهبن الى المسجد فانهن يمكننا ولا يمكن من ذلك. لكن بشرط ان ان يكن يعني ما فيه فتنه ولا فيه ما فيه - 00:08:10

ولا فيه لباس جميل وانما يذهبن على على هيئة لا يعني لا تفتنهن بالرجال اذا ذهبن ولا ينفتح الرجال بهن بكونهم بكونهن يتتطيبين ويلبسن لباسا يعني حسنا - 00:08:30

اه اذا ذهينا اذا ذهينا مع حصول السلامه لهن ولغيرهن. اصول السلامه لهن بان يستثنى بالرجال ومن وكذلك الرجال ان يفتقنوا ان يفتقنوا بهن وقال وبيوت خير لهن يعني صلاتهن في البيوت خير من صلاتهن في المساجد. ولكنهم اذا طلبن لا يمكنهم ولكنهم وهو - 00:08:50

تدل على عدم وجوب صلاة الجماعة على النساء وان صلاتهن في البيوت خير لهن وانهن ان خرجن وآآ ان استأذنا فانه يؤذن لهن وآآ

يعني ولا يمكن ولا يمنعنا من الذهاب الى المساجد لكن - 00:09:20

انهم يذهبن على الوجه الذي لا اه يفتن انفسهن بغيرهن ولا يفتن الرجال بانفسهن نعم وعن زينب الثقافية امراة عبدالله رضي الله عنها قالوا لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احداكن المسجد فلا - 00:09:40
اتمس طيبا رواه مسلم. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه بيان يعني صفة المرأة او هيئة المرأة او الحالة التي يبكون عليها المرأة اذا ذهبت للمسجد انها لا تمس طيبا - 00:10:01

لا تنشطليها وكذلك ايضا لا تلبس زينة لان لان الطيب يعني يحصل عن طريق الشم وعن طريق يعني الاستتان بهن عن طريق ما يحملنه من الطيب الذي يشم فرحته وكذلك ايضا يعني لا يلبسن الزينة التي يفتن في النظر اليهن والى الى زينتهن فلا - 00:10:13
فالمرأة اذا حيث اذن لها بالذهاب فانها تكون متصفه بالصفة التي لا لا تفتن احدا في رائحتها ولا في لباسها الحسن الذي يجعل الناس او يجعل الرجال ينظرون اليها. نعم - 00:10:39

وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى فابعده والذي ينتظر الصلاة حتى يصلوها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلوها ثم ينام. وفي رواية حتى يصلى - 00:11:00
مع الامام في جماعة متفق عليه. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه بيان فضل صلاة الجماعة ولا سيما اذا كان بيته بعيد فانه يأتي على رجليه وآآ ويكل خطوة يخطوها الى الصلاة يرفع له درجة وتحط عنها خطيبة - 00:11:20

يعني ابعدهم ممشى فابعدهم يعني هذا يدلنا على تفاوت الناس. يعني في صلاة الجماعة وانهم لا وان من كان جاء مبكرا وجلس في المسجد وهو في صلاة ما انتظر الصلاة ومن جاء من مكان بعيد يمشي على رجليه فان كل خطوة - 00:11:38
يخطوها ترفع له بها درجة وتحط عنه بها خطيبة. فإذا الناس يعني مع صلاة الجماعة ومع مجئهم جميع الرجال الجماعة وهم متفاوتون في الاجر والثواب بتباكيتهم ومكتفهم في المساجد وكذلك بكثرة الخطب - 00:11:59

ولكون مساكنهم بعيدة. ولهذا قال ابعدهم ممشى. يعني هذا يدلنا على فضل صلاة الجماعة هو ان كل ما كان الانسان ابعد فان يكون اجره اعظم لان كل خطوة يخطوها ترفع له درجة وتحط بها عن - 00:12:19

بها انواع الخطيبة. نعم. احسن الله اليكم. هل ترفع الدرجات في حال الخروج من المسجد الى البيت مشيا لا شك انها تعب على قدر النصب. على قدر النصب ولكن آآ حتى الانسان اذا ذهب اذا ذهب بالسيارة ولا - 00:12:39

اما اذا كان المسجد بعيد فانه على اجر ويحصل اجرا يعني وكل ما طالت المسافة يعني آآ سواء بالسيارة او او على الاقدام. نعم ورواه هشيم عن شعبة عن عدي ابن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:59
قال من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له الا من عذر. رواه ابن ماجة والدارقطني واسناده على شرط مسلم وقد اعل بالوقت ثم ذكر هذا الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر. فلا صلاة له الا من عذر لكن لا يعني ذلك انه - 00:13:23

يكون تاركا للصلاة ولكنه ترك امرا عظيما واما خطيرا. يعني آآ يعاقب عليه. والا فقد سبق ان مر صلاة الجماعة تظهر صلاة الفجر بسبعين وعشرين درجة او بخمسة وعشرين جزءا. معنى ذلك ان انه ادى الواجب عليه وادى الركن - 00:13:43

لكنه ترك الشيء الواجب الذي يثاب عليه اذا اتى به ويعاقب عليه اذا تركه لانه ليس من المستحبات وانما هو من الواجبات والمستحب هو الذي يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه ولكن هذا يثاب فاعله ويعاقب تاركه لانه واجب نعم - 00:14:03

وعن نافع انه قال اذن ابن عمر رضي الله عنهم في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم اخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر مؤذنا ب يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او - 00:14:25

في السفر متفق عليه وهذا لفظ البخاري. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه ان ابن عمر كان في جنانه ومكانا بين مكة وقيل انه بين مكة والمدينة وكانوا في سفر وانها كانت يعني ليلة يعني باردة وجديدة وامر مؤذنه بان يقول صلوا في - 00:14:45
يعني يعني الخيام التي هم فيها وال محلات الذين لا فيهم مستوطون فيها او او يعني مقيمون فيها لان المسافرين يعني معهم خيام

ومعهم يعني رحال يستقر كل في رحله ويعني الليلة مطيرة يعني كونهم - 00:15:05

يجتمعون للصلوة وفيه مطر او فيه اه برد شديد كان يأمر يعني ان وصلوا في رحالكم يعني ليس المقصود انهم يأتون للصلوة من يقول الحي على الصلاة تعالوا وانما يقول صلوا صلوا في رحالكم نعم - 00:15:25

وروى ابو داود من حديث ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة في الليلة المطيرة والغداة القارة - 00:15:46

ثم ذكر هذا الحديث ليتعلق بالمناداة بالمدينة وليس في الصغر الى الحديث الذي مر يتعلق بالسفر وهذا يتعلق بالمدينة وهذا الحديث يعني ابن اسحاق وهو مدلس ولا يعتبر يعني تعتبر روايته الا اذا صرخ بالتحديث وهو لم يصرخ بالتحديث فيكون يعني - 00:16:00 هذا هذا يكون ضعيفا. نعم. وعن انس رضي الله عنه انه سئل عن الثوم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن ولا يصلى معنا. متفق عليه واللفظ لمسلم. ثم ذكر هذا الحديث المتعلق بالثوم - 00:16:20

وان هو ان الانسان يعني اذا اكل ثوما فانه لا يقرب يعني المساجد ولا يقرب مجتمع الناس يعني في العبادة كالعيدين وي يعني فلا يقرب المساجد ولا يقرب الاماكن الخاصة بالعبادة الاماكن التي يصلى فيها العيدين ولو كانت انها في عراء وكذلك لا يأتي الى الناس في مجتمعهم ويؤذيهم - 00:16:40

بالرائحة وهذا يدلنا على ان آآ دفع الذى عن المسلمين وعن المسلمين ان هذا من الامور المطلوبة وانه لا يأتي ورائحته كريهة يؤذيهم يؤذيهم برأته فهذا يدل يعني هذا يدل - 00:17:10

على اه ان المساجد التي اه شأنها عظيم والصلوة فيها تضاعف. ان من كان كذلك لا يأتي المساجد يؤذى وانما يعني اذا اكل ثوما او بصلـا يعني اذا كان هناك شيئا يعني يزيل رائحته - 00:17:30

يعني يزيله ويأتي وقد سلم من الرائحة او انه اكله في وقت مبكر يعني بحيث انها تذهب رائحته اما كونه يأكلها ثم يأتي ورائحته منتنة يعني يؤذى الناس وهذا يعني اذا كان هذا حصل في الثوم مع انه من - 00:17:46

من الطيبات ومن الاماكن الطيبة لان المأكولات الطيبة ولكنـه يعني فيه آآ اذى من ناحية الرائحة اذا كان هذا حصل في فكيف يكون بالدخان الذي هو خبيث والذى يعني يكون فيه غرر على على اكله - 00:18:06

على شاربه وضرر على الناس الذين يختلط بهم ويجتمع بهم وقد اجتمع فيه عدة محاذير جمع فيه رائحته الكريهة التي يؤذى الناس فيها واجتمع فيه اضاعة المال الذي ان يكون الانسان يضيع ما له - 00:18:27

يعني في فيما يعود عليه يعود عليه بالمضرة وي يعني فمن الامور الواضحة الجلية ان الواجب على الانسان ان يتبعـ عن الدخان يعني سواء مطلقة سواء جاء حضر عند الناس - 00:18:47

عند الناس لان تركه والابتعاد عنه لا شك ان فيه السلامة وهذه الاحاديث يعني مرة جملة منها تدل على وجوب الصلاة على الرجال. ومن ما جاء فيها عن ابن مسعود رضي الله عنه قال من سره ان يلقى الله غدا - 00:19:07

مسلمـا فليحافظ على هذه الصلاة الخمس حيث ينادي لهنـ فان الله شرع الهـ وانهنـ من سنـ الهـ ولقد رأيتـنا وما يتـختلف عنـهاـ الا منافقـ معلومـ النـفاقـ ولـقدـ كانـ رـجـلـ يـأـتـيـ بـهـادـيـاـ منـ الرـجـلـ حتـىـ يـقـامـ فـيـ الصـفـ - 00:19:24

لا يستطيعـ انـ يـمـشيـ عـلـىـ رـجـلـيـهـ منـ شـدـةـ المـرـضـ وـمـعـ ذـلـكـ هوـ مـعـذـورـ لـوـ صـلـىـ فـيـ بـيـتـهـ وـلـهـ اـجـرـهـ كـامـلـاـ لـانـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ عـلـىـ الصـلـوةـ والـسـلـامـ جاءـ عـنـهـ انـ اـنـ كـانـ تـخـلـفـ لـعـذـرـ فـانـهـ يـعـنـيـ - 00:19:40

فـانـهـ يـكـونـ مـأـجـورـاـ كـمـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـذـ مـرـضـ الـعـبـدـ اوـ سـافـرـ كـتـبـ لـهـ ماـ كـانـ يـعـمـلـ فـيـ صـحـيـحـ مـقـيمـ اـذـ مـرـضـ الـعـبـدـ اوـ سـافـرـ حـيـاـ صـفـيرـ رـوـاهـ الـبـخـارـيـ اـذـ مـرـضـ الـعـبـدـ وـسـافـرـ - 00:19:58

آآ اوـ سـافـرـ كـتـبـ لـهـ ماـ كـانـ يـعـمـلـ يـعـنـيـ فـيـ حـالـ صـحـتـهـ يـعـنـيـ وـهـ مـقـيمـ ماـ كـانـ يـعـمـلـ وـهـ صـحـيـحـ مـقـيمـ يـعـنـيـ فـيـ صـحـيـحـ غـيرـ مـرـيـضـ وـمـقـيمـ غـيرـ غـيرـ مـسـافـرـ - 00:20:10

والله تعالى اعلم وصلـىـ اللهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ عـبـدـ وـرـسـوـلـهـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـاصـحـابـهـ اـجـمـعـينـ - 00:20:29